

ذنوبها ارهاهنا فلقد رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
 بدت نواجذه اي ظهر اقصي اضراسه
 والمراد هت ضوا حكه وهي الاسنان
 التي تظهر عند الضحك ثم تلبى اي المصطفى
 فاولئك اي الذين تابوا وامنوا وعملوا عملا
 صالحا يبدل الله سيئاتهم حسنات
 اي في الآخرة ولهذا قال الهلال بن سعد
 ان الله يعفر الذنوب والتي لا يمحوها من
 الصحيفة حتى يوقف العبد عليها يوم
 القيامة وان تاب منها **فروا**
 علي بن قتيبة اذا كان يوم القيامة خلى الله
 عز وجل بعبد المؤمن يوقفه على ذنوبه
 ذنبا ذنبا ثم يعفر الله له لا يطلع على ذلك
 ملك مقرب ولا نبي مرسل وسئل عن ذنوبه
 عليه ما يكره ان يوقف عليها ثم يقول لسيئاته
 كوني حسنة **وعني ابنه هريرة** لياتين
 ناس يوم القيامة وذكروا انهم استنكروا
 من السيئات قيل من هم قال الذين بدت
 الله سيئاتهم حسنات **واخرج الشيخان**
 عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن

عمر

عمر كيف سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول في النجوى قال
 سمعته يقول يدانو المؤمن من ربه
 يوم القيامة حتى يضع كفه عليه
 فيقرره بذنوبه فيقول عمات كذا
 وكذا فيقول نعم ثم يقول اني سترتها
 عليك في الدنيا وانا اعفها لك اليوم
 ثم يعطي كتاب حسنة بيمينه واقتا
 الكتاب والمنافق فينادي به على رويس
 الخلاق هو لا الذين كذبوا على ربهم الا
 لعنة الله على الظالمين **واخرج البيهقي**
 عن ابي موسى قال يوتي بالعبد يوم
 القيامة فيستره ربه بينه وبين
 الناس فيرى خيرا فيقول قد قبلت
 ويرى شرا فيقول قد غفرت فيسجد
 عند الخبي والشقي فيقول الناس طوني لهذا
 العبد الذي لم يعمل شرا قط **واخرج**
 الشيخان عن عدى بن حاتم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما منكم من احد اي ممن لا يدخل الجنة
 بغير حساب من هذه الامة الا سيكلم

195

Copyrighted material King S... ersity